**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الخامسة عشرة بعد المائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*فوائد وحكم من كتاب ( احفظ الله يحفظك ) : حكمــــــة : في خبر موسى والخضر، أنهما أتيا أهل قرية فاستطعما أهلها، فأبوا أن يُضيِّفُوهما، فوجدا فيها جداراً يريدُ أن ينقض فأقامه الخضر، ثم بيّن الخضر لموسى سبب فعله ذلك بقوله: (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ) [الكهف:82]. فصلاح أبي اليتيمين كان سبباً لحفظ الله تعالى لذريته بعد موته، (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).**

**حكمــــــة : عمر بن عبد العزيز –رحمه الله تعالى - الخليفة الأموي**

**الراشد، لما حضرته الوفاة لم يكن عند أولاده من المال شيء. خليفة أنفق المال في سبيل الله، فجمع أولاده وهم سبعة ذكور، وسبع إناث، فقال لهم وقد دمعت عيناه: إني ما خلّفت لكم مالاً، إنما خلّفت لكم الواحد الأحد، (إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ) [الأعراف:196]. إن كنتم طائعين سوف يحفظكم الله، وإن كنتم عصاة فلا أعينكم على معصية الله، وهذا اجتهاد منه ورأي له – يرحمه الله - ثم مات بعد ذلك، فحفظ الله أولاده من بعده، حتى قال العلماء: وكان**

**أبناؤه من أغنى الأغنياء في الناس.**

**حكمــــــة : من صور حفظ الله تعالى للعبد حفظه لجوارحه : ها هي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها ذات النطاقين زوج عبدالله بن الزبير، وهي ممن أسلم قديماً بمكه، وكانت حافظة لله فحفظها الله تعالى , يقول عروة بن الزبير: بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سنٌّ ولم ينكر لها عقل .**

**حكمــــــة :من صور حفظ الله تعالى للعبد حفظه لجوارحه : المحبّ**

**الطبري، أحد علماء الإسلام، أتى إلى سفينة فركبها، فلما اقتربت من الشاطئ، وهو في السبعين من عمره أراد أن ينزل إلى الشاطئ، فقفز، فأراد الشباب وهم معه أن يقفزوا، فما استطاعوا، فقالوا له: كيف استطعت وأنت شيخ، وما استطعنا ونحن شباب؟ قال: هذه أعضاء حفظناها في الصغر، فحفظها الله علينا في الكبر. (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ). العين يحفظها الله إذا حفظت الله، والسمع يحفظه الله يوم يحفظ الله، واليد والقدم وسائر الأعضاء يحفظها الله عندما نحفظ الله.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**